Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتستبي اللب بدل الصبا ومطعم الإدلال حلو وصاب
كأن ذلك العهد من حسنه روض همي المزن عليه وصاب [1]

ولعلك راء تجنيس كل قافيتين متواليتين في هذه الأبيات .

ومنه قوله[2] :

وأحوى حوى رقي برقة لفظه وغادرني إلف السهاد بقدره
تصدى لقتلي بالصدد وإنني لفي أسره مذ حاز قلبي بأسره
أصدق منه الزور خوف أزوراره وأرضى استماع الهجر خيفة هجره
واستعذب التعذيب منه وكلما أجد عذابي جد بي حب بره
تناسى ذمامي والتناسي مذمة وأحفظ قلبي وهو حافظ سره
له مني المدح الذي طاب نشره ولي منه طي الود من بعد نشره
ولولا تثنيه ثنيت أعنتي بداراً إلى من اجتلى نُورَ بدْرِهِ

واستساغة هذا اللون من الالتزام إنما ترهن بذوق عصره ، فقد كان يبلغ القمة من استطاعه في الثناء عليه ، حتى تنبري الأقلام للسبق إلى النقل عنه ، ولله في خلقه شئون .

---

(١) « الصاب » في البيت السابق شجر مر العصارة ، وفي هذا البيت : انصب .

(٢) مصدر نقلنا هو خريدة القصر السابق بيانه : ٦٢٤ عن المقامات .